

Distr.: General
23 October 2006
Arabic
Original: French



رسالة مؤرخة ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لفرنسا لدى الأمم المتحدة

تجدون طيه التقرير عن عمل مجلس الأمن خلال فترة تولي فرنسا الرئاسة في تموز/يوليه ٢٠٠٦ (انظر المرفق). وقد أعدت هذه الوثيقة تحت مسؤوليتي، عقب مشاورات مع أعضاء المجلس الآخرين.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جان - مارك دو لاسابليير

السفير

الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لفرنسا لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالانكليزية]

تقييم عمل مجلس الأمن أثناء فترة رئاسة فرنسا (تموز/يوليه ٢٠٠٦)

اضطلع مجلس الأمن، تحت رئاسة السفير جان - مارك دو لاسابليير، الممثل الدائم لفرنسا لدى الأمم المتحدة، ببرنامج عمل حافل. فخلال شهر تموز/يوليه، عقد المجلس ٢٤ مشاورة مغلقة بكامل هيئته، و ٥ جلسات مفتوحة، و ١١ جلسة رسمية، و ٤ جلسات خاصة، و ٣ جلسات عامة. واتخذ خمسة قرارات وأصدر ستة بيانات رئاسية.

أفريقيا

جمهورية الكونغو الديمقراطية

الانتخابات

عقد مجلس الأمن، في ٦ تموز/يوليه، جلسة عامة لمناقشة تقرير بعثة المجلس المعنية بالعملية الانتخابية في جمهورية الكونغو الديمقراطية، التي قامت بزيارة إلى كينشاسا بقيادة السفير جان - مارك دو لاسابليير في الفترة من ١٠ إلى ١٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ (S/2006/434). وأعرب الممثل الدائم لجمهورية الكونغو الديمقراطية في الملاحظات التي أبداها عن الأهمية التاريخية التي تكتسيها الانتخابات المقبلة في بلده. فتلك الانتخابات تجسد رغبة مواطني جمهورية الكونغو الديمقراطية في طي صفحة الفترة الانتقالية الطويلة وتزويد بلدهم بمؤسسات ديمقراطية مستدامة.

الجزاءات

قدم السفير أوسالدو دي ريفيرو، في ٢٠ تموز/يوليه، التقرير الذي أعدته لجنة الجزاءات التي يرأسها عن جمهورية الكونغو الديمقراطية. ويلاحظ التقرير على وجه الخصوص استمرار ممارسة الأنشطة غير المشروعة على يد الجماعات المسلحة المنتشرة في الجزء الشرقي من جمهورية الكونغو الديمقراطية، وما يؤديه الاستغلال غير القانوني لبعض الموارد الطبيعية من دور في تمويل الاتجار بالأسلحة.

واتخذ مجلس الأمن، في ٣١ تموز/يوليه، قراره ١٦٩٨ (٢٠٠٦) الذي يجدد فيه الحظر على الأسلحة ونظام الجزاءات المفروض على جمهورية الكونغو الديمقراطية، لمدة سنة واحدة. وينص القرار على أن يقوم المجلس قبل حلول شباط/فبراير ٢٠٠٧ بدراسة تقريرين يشتملان

على توصيات بشأن التدابير الكفيلة بالتصدي للاستغلال غير القانوني للموارد الوطنية، وما يمكن أن يخلفه تطبيق تلك التدابير من آثار على الصعيد الإنساني. ويأذن القرار ١٦٩٨ (٢٠٠٦) أيضا للجنة الجزاءات بفرض العقوبات الشخصية التي يشير إليها القرار ١٥٩٦ (٢٠٠٥) على أفراد جمهورية الكونغو الديمقراطية الذين يجندون أو يستخدمون أطفالا في حالات الصراع المسلح في انتهاك للقانون الدولي الواجب التطبيق والذين يرتكبون خروقات خطيرة للقانون الدولي تنطوي على استهداف الأطفال في حالات الصراع المسلح.

السودان

دارفور

قدم السيد غيهينو وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام، خلال المشاورات التي أجراها في ١٢ تموز/يوليه، إحاطة إلى مجلس الأمن بشأن المحادثات التي أجراها الأمين العام أثناء مؤتمر قمة الاتحاد الأفريقي المعقود في بانجول بشأن الحالة في السودان وفي المنطقة. وشكل الصراع الدائر في دارفور محور الشواغل التي أثّرت. وأشار إلى أنه من الأساسي توفير الدعم من أجل توطيد بعثة الاتحاد الأفريقي وإقناع الحكومة السودانية بأن تؤيد تحولها إلى عملية من عمليات الأمم المتحدة.

الجزاءات

قدم السفير أدامانتيس فاسيليakis التقرير المؤقت الذي أعدته لجنة الجزاءات التي يرأسها عن السودان. وأشار إلى التقدم الذي أحرزه فريق الخبراء في عمله وإلى المناقشة الدائرة في اللجنة بشأن كيفية الاضطلاع بعمل الفريق في السياق الجديد الذي نشأ عقب توقيع اتفاق أبوجا للسلام.

القرارات ١٦٥٣ (٢٠٠٦) و ١٦٦٣ (٢٠٠٦) (جيش الرب للمقاومة)

قدم السيد نهابو، مدير شعبة أفريقيا الأولى التابعة لإدارة الشؤون السياسية، تقرير الأمين العام (S/2006/478) في ٢٨ تموز/يوليه. وقدم التقرير امتثالا لما طلبه مجلس الأمن في قراره ١٦٥٣ (٢٠٠٦) و ١٦٦٣ (٢٠٠٦). وأشار السيد نهابو إلى أن الحالة الإنسانية في شمال أوغندا لا تزال حرجة على الرغم من الشروع في محادثات السلام مع متمردي جيش الرب للمقاومة. واتفق المجلس على عقد اجتماع للخبراء في وقت مناسب من أجل مناقشة الإجراءات الإضافية التي يمكن اتخاذها.

جمهورية أفريقيا الوسطى

قدم الجنرال لامين سيسى، الممثل الخاص للأمين العام، إحاطة إلى مجلس الأمن في ٧ تموز/يوليه بشأن الحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى. وأبرز ما يحق بالبلد من مخاطر زعزعة الاستقرار من جراء العوامل الداخلية والتوترات المتعاطمة في المنطقة، ولا سيما بين تشاد والسودان. وألقى ممثل إدارة عمليات حفظ السلام، السيد تيتوف، كلمة أمام المجلس في ذلك الصدد.

وأعرب أعضاء المجلس عن بالغ قلقهم إزاء الحالة الاقتصادية والاجتماعية والأمنية السائدة في جمهورية أفريقيا الوسطى وكذلك إزاء تدهور الوضع في المنطقة برمتها. واعتمدوا بياناً صحفياً يشدد على تلك الشواغل.

الصومال

استمع مجلس الأمن، في ١٠ تموز/يوليه، إلى إحاطة قدمها الممثل الخاص للأمين العام. وأعرب الممثل الخاص عن القلق الذي يساوره إزاء النفوذ المتنامي للمحاكم الإسلامية، مشدداً على أن الحالة في الصومال قد بلغت مرحلة حاسمة.

وركز أعضاء المجلس على خيار إدخال تعديل محدود على الحظر على الأسلحة تمكيناً للمؤسسات الاتحادية الانتقالية من تطوير القطاع الأمني بالصومال. وأعربوا أيضاً عن استعدادهم للنظر في تطبيق استثناء من الحظر لتمهيد الطريق أمام النشر المحتمل لبعثة دعم السلام المشتركة بين الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية والاتحاد الأفريقي. واعتمدوا بياناً رئاسياً إثر الاجتماع.

ليبيريا

اتخذ مجلس الأمن، في ١٣ تموز/يوليه، قراره ١٦٩٤ (٢٠٠٦) الذي زاد بموجبه القوام المأذون به لعنصر الشرطة المدنية لبعثة الأمم المتحدة في ليبيريا بما عدده ١٢٥ فرداً وخفض القوام المأذون به لعنصرها العسكري بما عدده ١٢٥ فرداً.

غينيا - بيساو

عقد مجلس الأمن، في ٢٠ تموز/يوليه، مشاورات مع الممثل الخاص للأمين العام. وشجع أعضاؤه الحوار الوطني الجاري في البلد، وأعربوا عن قلقهم إزاء تدهور الحالة الاقتصادية والاجتماعية والعواقب الإنسانية التي خلفتها العمليات العسكرية المنفذة في فصل الربيع في شمال البلد، وأهابوا بالاجتماع الدولي أن يزيد من الدعم المقدم إلى غينيا - بيساو. وصدر بيان صحفي إثر اختتام الاجتماع.

كوت ديفوار

اعتمد مجلس الأمن، في ١٩ تموز/يوليه، بياناً رئاسياً يحث فيه جميع الأطراف الإفوارية على تنفيذ القرارات المتخذة في ياموسوكرو في ٥ تموز/يوليه، ويطلب إلى فريق العمل الدولي أن يرفع إليه تقريراً عن تقييمه للوضع في ذلك الصدد.

وقدم نائب الممثل الخاص للأمين العام والممثل السامي المعني بالانتخابات، في ٢٦ تموز/يوليه، إحاطة إلى المجلس بشأن العراقيل التي تعوق السير العادي لعمل المحاكم المتنقلة عقب النداءات التي وجهها بعض الزعماء السياسيين، وبشأن أعمال العنف التي ترتكبها جماعات منظمة. وأكد أعضاء المجلس من جديد دعمهم التام لرئيس الوزراء، وشجعوه على مواصلة جهوده من أجل تنفيذ خارطة الطريق، وأدانوا العراقيل التي تعوق عملية السلام. وفي ختام مشاوراتهم، أصدروا بياناً صحفياً أعلنوا فيه عن أنهم سيعتمدون في المستقبل بياناً رئاسياً.

إثيوبيا/إريتريا

استمع مجلس الأمن، في ٢٧ تموز/يوليه، إلى إحاطة قدمتها إدارة عمليات حفظ السلام بشأن تنفيذ القرار ١٦٨١ (٢٠٠٦)، ملاحظاً على وجه الخصوص أن تقليص قوات بعثة الأمم المتحدة في إثيوبيا وإريتريا سيكتمل بحلول ٣١ آب/أغسطس. وأكد أعضاء المجلس على ضرورة وضع الحالة العامة في المنطقة في الحسبان، ولا سيما في الصومال.

آسيا

تيمور - ليشتي

قدم إيان مارتن، الممثل الخاص في ١٩ تموز/يوليه، إحاطة إلى مجلس الأمن في أعقاب بعثة التقييم التي اضطلع بها عن الحالة في تيمور - ليشتي وآفاق وجود الأمم المتحدة هناك في المستقبل. وأبرز الممثل الخاص ما تحقق مؤخراً من استقرار عند تعيين راموس هورتا رئيساً للوزراء، والتحديات العديدة التي تلوح في الأفق. وشدد على ما يكتسبه التزام المجتمع الدولي على المدى الطويل من أهمية، مبرزا الحاجة إلى بعثة للأمم المتحدة مدعومة بعنصر شرطة في تيمور - ليشتي.

جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية

رسالة مؤرخة ٤ تموز/يوليه ٢٠٠٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لليابان لدى الأمم المتحدة (S/2006/481)

اتخذ مجلس الأمن بالإجماع، في ١٥ تموز/يوليه، القرار ١٦٩٥ (٢٠٠٦) الذي عرض بوصفه نصا مقدما من الرئيس. والقرار يدين عمليات الإطلاق المتعددة، التي أجرتها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لقذائف تسيارية في ٥ تموز/يوليه ٢٠٠٦ بالتوقيت المحلي، ويطالبها بتعليق جميع أنشطتها المتصلة ببرنامج قذائفها التسيارية، وأن تعيد، في هذا السياق، التقيد بالتزاماتها التي تعهدت بها سابقا بالوقف الاختياري لإطلاق القذائف. كما يلزم جميع الدول الأعضاء بممارسة الحذر، ومنع نقل الأصناف والموارد المالية ذات الصلة ببرامج جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية المتعلقة بالقذائف أو أسلحة الدمار الشامل. ويؤيد القرار أيضا المحادثات السداسية الأطراف، ويدعو إلى استئنافها في وقت مبكر، ويحث جميع المشاركين على تكثيف جهودهم الرامية إلى التنفيذ الكامل للبيان المشترك المؤرخ ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥.

أفغانستان

عقد مجلس الأمن، في ٢٦ تموز/يوليه، جلسة خاصة مع توم كوينغس الممثل الخاص. وأكد الممثل الخاص على تدهور الحالة الأمنية، بيد أنه لاحظ في الوقت نفسه أن معظم أرجاء البلد يشهد تقدما في مجالي التعمير والتنمية.

وأكد أعضاء المجلس ضرورة مواصلة المجتمع الدولي إسهامه لصالح أفغانستان في إطار الاتفاق المعني بأفغانستان. وشدد أيضا على الحاجة إلى تحسين التعاون الإقليمي من أجل التصدي للتحديات التي تواجهها أفغانستان. وأصدر المجلس بيانا صحفيا إثر الاجتماع.

الشرق الأوسط

العراق/الكويت - الممتلكات الكويتية

عقد مجلس الأمن، في ٥ تموز/يوليه، مشاورات خاصة للاستماع إلى البيان الذي أدلى به المنسق السامي للتقرير الثاني والعشرين للأمين العام عملا بالفقرة ١٤ من القرار ١٢٨٤ (١٩٩٩) بشأن استرداد جميع الممتلكات الكويتية، بما فيها المحفوظات، التي استولى عليها العراق. ورحب أعضاء المجلس بقيام العراق بإرجاع ما وجد من ممتلكات كويتية على متن الطائرات العراقية الرابضة في تونس إلى الكويت. وأعربوا عن الأسف إزاء عدم إحراز أية نتائج في العثور على المحفوظات الكويتية، وحثوا السلطات المعنية على بذل قصارى جهودها للإسهام في إيجاد تسوية لتلك المسألة الحساسة.

الحالة في الشرق الأوسط، بما فيها قضية فلسطين

في أعقاب المناقشة العامة بشأن الحالة في الشرق الأوسط، بما فيها قضية فلسطين، المعقودة في ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٦، بناء على طلب من المجموعة العربية، ناقش أعضاء

مجلس الأمن مشروع قرار قدمته قطر لإدانة إطلاق قذائف من غزة على إسرائيل والهجوم العسكرية واسعة النطاق التي شنتها إسرائيل في قطاع غزة. وصوت المجلس على مشروع القرار في ١٣ تموز/يوليه. وقد صوت ١٠ أعضاء تأييداً له، بينما امتنع ٤ أعضاء عن التصويت، وصوت واحد من أعضاء المجلس الدائمين ضده، مما حال دون اتخاذ القرار.

وعقد المجلس، في ٢١ تموز/يوليه، مناقشة عامة بشأن الحالة في الشرق الأوسط، بما فيها قضية فلسطين. وأعرب جميع المشاركون عن القلق إزاء الحالة في المنطقة إثر اندلاع الصراع بين إسرائيل وحزب الله في ١٢ تموز/يوليه واستمرار تدهور الوضع في قطاع غزة. ولم يتخذ أي إجراء عقب المناقشة.

الحالة في الشرق الأوسط/لبنان

عقد مجلس الأمن مشاورات شبه يومية بشأن الصراع بين إسرائيل وحزب الله الذي اندلع في أعقاب اختطاف حزب الله جنديين إسرائيليين في ١٢ تموز/يوليه. وتلقى أعضاء مجلس الأمن إحاطات منتظمة من مختلف مسؤولي الأمانة العامة. وبناء على طلب من قطر، عقد المجلس مناقشة عامة بشأن الحالة في لبنان في ١٤ تموز/يوليه. وناقش أعضاء المجلس ما يمكن اتخاذه من إجراءات بشأن مقترحات وقف أعمال القتال، بيد أنهم لم يتخذوا أي قرار.

وإثر الإحاطة التي قدمها هادي العنابي الأمين العام المساعد لعمليات حفظ السلام، في ٢٦ تموز/يوليه، ناقش المجلس مشروع بيان رئاسي قدمته الصين بشأن مصرع أربعة من مراقبي الأمم المتحدة من جراء القصف الإسرائيلي لجنوب لبنان في ٢٥ تموز/يوليه. واعتمد البيان الرئاسي في ٢٧ تموز/يوليه (S/PRST/2006/34). وأعرب المجلس عن صدمته وأساه الشديدين من إطلاق جيش الدفاع الإسرائيلي النار على مركز مراقبة تابع للأمم المتحدة، ودعا حكومة إسرائيل إلى إجراء تحقيق شامل في هذا الحادث.

وعرض على المجلس، في ٢٩ تموز/يوليه، مشروع قرار قدمته فرنسا يدعو إلى وقف فوري لأعمال القتال بين إسرائيل وحزب الله. وشرع أعضاء المجلس في مناقشة مشروع القرار.

وعقد المجلس، في ٣٠ تموز/يوليه، اجتماعاً طارئاً عقب تعرض قرية قانا اللبنانية للقصف الإسرائيلي. واعتمد في اليوم نفسه بياناً رئاسياً أعرب فيه عن الصدمة والألم حيال الحادث الذي أدى إلى مقتل عشرات من المدنيين، معظمهم من الأطفال (S/PRST/2006/35). ودعا المجلس إلى إنهاء أعمال العنف، وشدد على الحاجة الملحة لكفالة تحقيق وقف دائم ومستمر ومستدام لإطلاق النار.

واعتمد المجلس بالإجماع، في ٣١ تموز/يوليه، مشروع قرار قدمته فرنسا يحدد ولاية قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان لمدة شهر واحد (القرار ١٦٩٧ (٢٠٠٦)).

أوروبا

جورجيا

ألقت نينو بوجانادزي، رئيسة برلمان جورجيا، في ١١ تموز/يوليه، كلمة أمام مجلس الأمن المنعقد في جلسة خاصة. وأعقبت تلك الجلسة مشاورات غير رسمية قدمت خلالها هايدي تاغليافيني، الممثلة الخاصة، إحاطة إلى المجلس عن آخر التطورات المستجدة في أبخازيا، استناداً إلى تقرير الأمين العام. وشددت السيدة تاغليافيني على تكثيف الاتصالات بين الأطراف، ولا سيما استئناف عمل المجلس التنسيق. ودعا أعضاء مجلس الأمن الأطراف إلى الانخراط في العملية السياسية على نحو أكثر نشاطاً، والوفاء بالالتزامات التي قطعوها على أنفسهم، والإحجام عن الأعمال التي يمكن أن تقوض تلك العملية.

وقدمت إدارة عمليات حفظ السلام إلى أعضاء المجلس، في ٢٧ تموز/يوليه، إحاطة عن العملية التي شرعت فيها جورجيا في وادي كودوري العلوي.

كوسوفو (صربيا)

القرارات ١١٦٠ (١٩٩٨)، و ١١٩٩ (١٩٩٨)، و ١٢٠٣ (١٩٩٨)، و ١٢٣٩ (١٩٩٩)، و ١٢٤٤ (١٩٩٩)

ألقي فويسلاف كوستونيتشا، رئيس وزراء صربيا، في ١٣ تموز/يوليه، كلمة أمام مجلس الأمن المنعقد في جلسة خاصة. وأعقبت تلك الجلسة مشاورات غير رسمية قدم خلالها مارتي أهتيساري، المبعوث الخاص، إحاطة إلى أعضاء المجلس عن سير المناقشات بشأن مركز كوسوفو (صربيا) مستقبلاً. وأعلن عن الاجتماع رفيع المستوى المزمع عقده بين الأطراف المعنية، في فيينا، في أواخر شهر تموز/يوليه.

الأطفال والصراعات المسلحة

عقد مجلس الأمن، في ٢٤ تموز/يوليه، مناقشة مفتوحة عن الأطفال والصراعات المسلحة. وقدمت رادينا كوماناسوامي، الممثلة الخاصة للأمين العام، إحاطة إلى المجلس عن التقدم المحرز في تنفيذ القرار ١٦١٢ (٢٠٠٥). وعرض كل من آن فينيمان (المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للطفولة)، وآد ميلكرت (المدير المعاون لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي) وإيان بانون (مدير التنمية الاجتماعية بالنيابة في البنك الدولي) ما تقوم به منظماتهم من عمل من أجل دعم آلية الرصد وتقديم التقارير وحماية الأطفال المتضررين من الصراعات المسلحة وتوفير الفرص لهم. وقدمت ماري مادلين كالالا (وزيرة حقوق الإنسان بجمهورية الكونغو الديمقراطية) إحاطة إلى المجلس عن التقدم المحرز في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وجرى

الاتفاق على بيان رئاسي يؤكد فيه المجلس من جديد على التزامه بالتصدي لما تخلفه الصراعات المسلحة من أثر واسع النطاق على الأطفال، وعزمه على كفالة احترام وتنفيذ قراره ١٦١٢ (٢٠٠٥) وجميع قراراته السابقة بشأن الأطفال والصراعات المسلحة، التي وفرت إطارا شاملا لتناول مسألة حماية الأطفال المتضررين من الصراعات المسلحة.

عدم الانتشار

اتخذ مجلس الأمن، في ٣١ تموز/يوليه، القرار ١٦٩٦ (٢٠٠٦) بأغلبية ١٤ صوتا مقابل صوت واحد. وقدمت القرار كل من ألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة. ويهيب القرار بجمهورية إيران الإسلامية أن تتخذ دون مزيد من الإبطاء الخطوات التي يقتضيها مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وبطالب إيران، في هذا السياق وبوصف ذلك شرطا ملزما، أن تعلق جميع الأنشطة المتعلقة بالتخصيب وإعادة المعالجة، بما في ذلك البحث والتطوير. ويعرب عن الاقتناع بأن ذلك سيسهم في التوصل إلى حل دبلوماسي عن طريق التفاوض، ويؤكد استعداد المجتمع الدولي على العمل لبلوغ ذلك المرام، ويشجع جمهورية إيران الإسلامية على التشارك مجددا مع المجتمع الدولي ومع الوكالة الدولية للطاقة الذرية. ويقع القرار تحت طائلة المادة ٤٠ من الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة لجعل التعليق الذي طلبته الوكالة الدولية للطاقة الذرية ملزما. ويطلب بحلول ٣١ آب/أغسطس تقريراً من المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية يقدم إلى مجلس محافظي الوكالة وبصورة موازية إلى مجلس الأمن كي ينظر فيه.

أساليب عمل مجلس الأمن

أقر أعضاء مجلس الأمن، في ١٩ تموز/يوليه، مذكرة مقدمة من رئيس مجلس الأمن (S/2006/507) تتضمن موجزا لما حققه الفريق العامل غير الرسمي المعني بالوثائق والمسائل الإجرائية الأخرى التابع للمجلس من إنجازات منذ كانون الثاني/يناير.